[50] روح الكافر نزل ومعه سفود من نار فينزع روحه فيصيح جهنم (الحديث) (1). 28 - الفقيه: قال: قال الصادق عليه السلام: إذا قبضت الروح فهي مظلة فوق الجسد - روح المؤمن وغيره - ينظر إلى كل شئ يصنع به، فإذا كفن ووضع على السرير و حمل على أعناق الرجال عادت الروح إليه فدخلت فيه فيمد له في بصره فينظر إلى موضعه من الجنة أو من النار، فينادي بأعلى صوته إن كان من أهل الجنة: عجلوني ! عجلوني ! وإن كان من أهل النار: ردوني ! ردوني ! وهو يعلم كل شئ يصنع به ويسمع الكلام. (2) 29 - الكافي: عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن محبوب، عن أبي ولاد الحناط، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، يروون أن أرواح المؤمنين في حواصل طيور خضر حول العرش، فقال: لا، المؤمن أكرم على الله من أن يجعل روحه في حوصلة طير، لكن في أبدان كأبدانهم (3). 30 - ومنه: بإسناده عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: فإذا قبضه الله عزوجل صير تلك الروح في قالب كقالبه في الدنيا فيأكلون ويشربون، فإذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت في الدنيا (4). 31 - ومنه: بسند موثق عن أبي بصير قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: إنا نتحدث عن أرواح المؤمنين أنها في حواصل طيور خضر ترعى في الجنة وتأوي إلى قناديل تحت العرش، فقال: لا، إذا ماهي في حواصل طير. قلت: فأين هي ؟ قال: في روضة كهيئة الاجساد في الجنة. (5) 32 - وفي رواية اخرى عن أبي بصير عنه عليه السلام قال: إن الارواح في صفة الاجساد

_____

(1) المصدر: ج 3، 253. (2) الفقيه: 51. (3) الكافي: ج 3، ص 244. (4 و 5) الكافي: ج 3، ص 245.